رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

المحاضرة 4 - الفقه- المستوى الثالث -دمنصور بن عبد الرحمن الغامدي- سلوك الصائم والأعذار المبيحة للفطر

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم بارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا وفي علومنا وفي اعمالنا اللهم يا رب العالمين اجعل هذه العلوم التي نقولها ونسمعها - 00:00:40

نعلمها ونتعلمها. اجعلها خالصة لوجهك الكريم وبارك فيها يا رب العالمين. اللهم اطرح فيها البركة. اللهم اجعلها كثيرة النفع والخير يا رب العالمين. في حقنا وفي حق اهلنا واقاربنا واصدقائنا وفي حق من يسمعها يا رب العالمين. اخواني الكرام - 00:01:12

ها نحن الان في الدرس الرابع في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية وان ينفع بها كنا قد استفتحنا هذا الفصل الدراسي الثالث بالحديث عن الصيام - 00:01:34

تحدثنا عن تعريفه وفضله تحدثنا عن شروط وجوبه تحدثنا بعد ذلك عن رؤية الهلال وطرق ثبوت شهر رمضان ثم انتقلنا بعد ذلك للحديث عن انواع الصيام من حيث الحكم وقلنا ان منها واجب والواجب منه ما هو باصل الشرع - 00:01:55

كصوم رمضان اداء او قضاء ومنها ما هو واجب بسبب من المكلف الكفارات والنذور وقلنا ان الاصل في الصوم عموما هو الاستحباب. الا انه قد حرم صوم العيدين وايام التشريق - 00:02:15

الا برخصة قد ذكرناها وهي من لم يجد الهدي وهو متمتع او قال فانه يرخص له في صيام ايام التشريق اما العيدين فلا يرخص فيهما البتة وذكرنا ان بعض الايام قد كره صومها وهو يوم الجمعة. بكره صومه والله تعالى اعلم. وذكرنا هذا ربما لانه عيد مصاغر. فصار يعني كراهة - 00:02:34

فيه ولم تصل الى درجة التحريم هذا فيما يتعلق بالايام ثم انتقلنا بعد ذلك الى افضل الصيام وهو صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما. عجيب اخواني واخواتي - 00:02:57

هذا النبي هذا الملك هذا العابد لله سبحانه وتعالى اتاه الله سبحانه وتعالى الملك والنبوة امر الله سبحانه وتعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم دائما ان يتذكر داوود يقول الله سبحانه وتعالى لنبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:11

اذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب امتدح الله سبحانه وتعالى عبادته كيف يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يذكر عبده داوود ان يذكر عبد الله ونبي الله ورسول الله داود - 00:03:31

ذا الايدي ايد القوة والارادة في العبودية لله سبحانه وتعالى كان بالفعل قوي الارادة في العبودية لله سبحانه وتعالى انسان حقيقة لا يتناهى عجبه من عبودية داود عليه السلام مع كون هذه الدنيا كلها تحت يده - 00:03:51

يعني كان ملك يحكم اجزاء كبيرة في الكرة الارضية اتاه الله سبحانه وتعالى هذا الملك ولكن مع هذا كان منصرفا لعبودية الله سبحانه وتعالى عبودية عجيبة. سخر هذه كلها لطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:04:09

ومع هذا التسخير لطاعة الله الا انه لم ينصرف عن الاوبة الى الله دائما التي استحق بها هذا الوصف الملازم له. انه اواب هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام صيام داوود - 00:04:24

وقال افضل القيام قيام داوود عليه السلام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلي ويسلم على عبده داوود وعلى عبده محمد ورسولهم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابهم اجمعين. اخواني الكرام - 00:04:42

حال سلفنا الصالح مع القرآن الكريم كان حالا عجيبا حال الامام مالك رحمه الله تعالى حال الامام الزهري حال الامام سفيان الثوري قبل ذلك حال التابعين قبل ذلك حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حالة عجيبة مع القرآن الكريم. منهم من كان اصلا في سنته عموما يختم القرآن في شهر ومنهم - 00:04:59

من كان يختمه في عشرين يوم ومنهم من كان يختمه في عشرة ايام ومنهم من يختمه في اسبوع ومنهم من يختمه في ثلاثة ايام ولكن مع هذا الاجتهاد في قراءة القرآن طوال العام الا انه في رمضان كان لهم هدي مكثف ومخصص اخر - 00:05:21

الذي كان يختم في شهر يختم اكثر من مرة في الشهر. والذي كان يختم في اسبوع يختم في ثلاثة ايام والذي كان يختم في ثلاثة ايام ربما ختم في رمضان في يوم او في يومين - 00:05:38

وربما ختم اكثر من ذلك. اخواني الكرام هذا بالحقيقة يدل على خصوصية شهر رمظان شهر رمظان له مع القرآن علاقة خاصة الله سبحانه وتعالى قال انا انزلناه في ليلة القدر - 00:05:50

اول هذه العلاقة ابتداء نزول القرآن كان في ليلة القدر في رمضان اذا هذي علاقة خاصة من بداية نزول القرآن الكريم. انا انزلناه في ليلة مباركة. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

انه يدارس مع جبريل القرآن في كل رمضان ما هذه المدارسة؟ كان يعرض عليها القرآن الكريم يعرظ معه ترتيب القرآن الكريم ترتيب سور القرآن الكريم. كان يدارسه القرآن الكريم بمعنى انه ربما قرأ عليه ربما استمع منه - 00:06:22

هذه المدارسة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لجبريل رسول الله وامينه على وحيه عليهم جميعا نبينا وجبريل عليهم جميعا صلوات الله وسلامه هذه المدارسة في رمضان هذا يدل على خصوصية بالفعل - 00:06:38

ان هناك شيء خاص بين القرآن بين رمضان هذا الشيء هو الذي فقيهه سلفنا الصالح. كانوا بالفعل لهم عناية خاصة بالقرآن الكريم في رمضان. حتى ان اهل العلم منهم ربما انهم اوقفوا دروسهم العلمية - 00:06:56

واقوى فوق يعني مذاكرة الحديث واوقفوا تأليف الكتب واوقفوا اشياء كثيرة لاجل ان يتخصصوا يخصص شهر رمظان لمدارسة القرآن رظي الله تعالى عن سلفنا الصالح. ما احوجنا حقيقة ايها الاخوة الكرام لان نقتدي بسلفنا الصالح رظي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:07:08

طيب بما اننا في الحديث عن صوم رمضان وتحدثنا عن بما يجب صوم شهر رمضان تحدثنا عن بداية هلال الهلال وقلنا انه يثبت اهلال الهلال رؤية الهلال او اتمام شعبان ثلاثين يوم. طيب كيف ينتهي شهر رمضان - 00:07:27

ينتهي كذلك برؤية هلال شوال او باتمام رمضان ثلاثين يوم طيب سؤالين كيف يبدأ اليوم وكيف ينتهي اليوم الان ذكرنا عن نتحدث عن بداية الشهر ونهاية الشهر. نريد ان نتحدث عن بداية اليوم ونهاية اليوم - 00:07:44

نقول يبدأ اليوم الذي يجب فيه الصوم الشرعي يبدأ الصوم الشرعي بطلوع الفجر الصادق ما هو طلوع الفجر الصادق اللي هو المعترض في الافق هذا الفجر الصادق ما هو؟ تذكرون هذه اللفظة قد مرت بنا - 00:08:03

في درس سابق ما هي هذه الموضوعات التي حملت كلمة الفجر الصادق نعم هي موضوع صلاة الفجر متى يبدأ وقت صلاة الفجر مع طلوع الفجر الصادق المعترض في الافق. اذا - 00:08:21

مع طلوع الفجر الصادق المعترض في الافق اذا طلع الفجر الصادق عندنا حكمين مباشرة الحكم الاول وهو وجوب صلاة الفجر جواز صلاة الفجر الان خلاص بدأ وقت صلاة الفجر تجب صلاة الفجر قبلها قبل هذا الوقت لا يجوز صلاة الفجر. طيب هذا ما يتعلق بصلاة الفجر - 00:08:42

في نفس هذه اللحظة التي تجب فيها صلاة الفجر يجب فيها الامساك عن المفطرات صوما وتعبدا لله سبحانه وتعالى اذا هذا من حيث اليوم من حيث بداية اليوم. طيب من حيث نهاية اليوم - 00:09:06

ينتهي اليوم بغروب بغروب الشمس. اذا هذه بداية اليوم الذي يجب فيه الصوم وهذه نهاية اليوم الذي يجب فيه الصوم. طيب متى ما ابيحت صلاة المغرب بغروب الشمس فانه اذا غربت الشمس وحلت صلاة المغرب وجبت صلاة المغرب - 00:09:23
انتهى الصوم. اذا يبدأ الصوم مع اذان الفجر وينتهي الصوم مع اذان صلاة المغرب فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:46
فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:10:10
سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين اهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:10:31
فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:10:51
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:11:11
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ نعود اليكم بعد الفاصل وقد ذكرنا - 00:11:31
بداية اليوم ونهاية اليوم يجب بداية الصوم مع اذان الفجر مع طلوع الفجر الصادق ونهاية الصوم بغروب الشمس وبداية اذان المغرب طب هنا مسألتان نود ان ننبه اليها اخواننا الكرام واخواتنا الكريمات - 00:12:05
المسألة الاولى ان بعض الناس ربما يريد ان يحتاط في بداية اليوم فيقول اوقف قبل الاذان اوقف الاكل قبل الاذان بعشر دقائق وبعض التقاويم ربما تجدون فيها شيء يسمى مكتوب وقت الامساك وقت الامساك هذا مكتوب قبل الاذان دائما قبل اذان الفجر بعشر دقائق او بخمس دقائق - 00:12:26
نقول هذا في واقع امر غير مشروع بل ان من تأمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان فيها اشارة لعدم الاحتياط هذا او الشك وعدم ايجاد الشك في النفوس. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور كل ما اخر الانسان سحوره فهذا خير. بل هذا من علامات خيرية الامة فلذلك لا يشرع للانسان ان يوسوسوا لا يشك يقول والله هل طلع الفنج ولا ما طلع لا - 00:13:05
اذا يأكل حتى يتبين له الفجر اذا تبين له الفجر اما بسماع الاذان او رؤية الفجر خلاص يكف عن الطعن لكن قبل الاذان لو بعشر ثواني يصح له ان يأكل ما في اشكال - 00:13:21
لو قبل طلوع الفجر الصادق بعشر ثواني يصح له ان يأكل ما يصلح ان نقول والله توقف قبل اذان الفجر او اه بعشر دقائق نقول احتياطا وكذا لا حقيقة هذا الاحتياط يشكك الناس في صيامهم - 00:13:35
بل ان وهذا ذكرنا هذه الاشارة ربما يكون من مقاصد النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه في تأخير السحور إزالة هذا الشك والغاء هذا الاحتياط كذلك مثله النهي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن تقدم صوم رمضان بيوم او يومين. لازالة - 00:13:50
الاحتياطات التي ربما يقوم بها بعض الناس يقول لا انا بحتظر قبل رمضان بيوم او يومين لا النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين - 00:14:10
متى ما ثبت الهلال صم الصوم الواجب عليك اذا لم يثبت الهلال فافطر هذا يعني لا يحتاج احداث احتياطات تشكك الناس في صيامهم او في فطرهم. كذلك نفس الامر في الافطار - 00:14:20
واذكر آآ مرة بعد ان رأينا الشمس قد غربت تأخر الاذان تأخر الاذان مثلا قرابة دقيقة فقتل من معي افطروا فان الشمس قد طلعت قالوا لا نبغى يعني احتياط ربما انا نتأخر هذا خطأ - 00:14:38

اذا غربت الشمس يسن تعجيل الفطر. يسن تعجيل الفطر وعدم تأخيره وهذا فيه الغاء للاحتياطات او التشكيكات التي ربما وقعت لبعض الناس يقول لا تأخر يمكن الشمس باقي ما غربت يمكن كذا خلاص اذا رأيتها غربت - 00:14:58

او سمعت مؤذن المغرب يؤذن فافطر خلاص انت بنيت على بنيت على اما رؤيتك او خبر المؤذن وهو ثقة متيقن. اذا عندنا الغاء لهذه الاحتياطات التي قام بها بعض الناس لاحظوا في الشهر - 00:15:14

ينهى عن الصوم الاحتياطي قبله. لا تقدموا رمظان بصوم يوم او يومين وينهى عن صوم يوم العيد طيب من حيث اليوم يؤمر المسلم في اول يومه بتأخير السحور ويؤمر المسلم في اخر اليوم بتأجيل الفطر - 00:15:33

اذا هذا كانه الغاء لهذه التشكيكات ولهذه الاحتياطات التي يقوم بها بعض الناس اما في اول الشهر ولا في اخر الشهر واما في اول يوم او في اخر اليوم. لا - 00:15:50

المسلم عليه ان يتعبد لله سبحانه وتعالى متى ما ثبت عنده اليوم فيمسك ومتى ما ثبت عنده انقضاء اليوم فيفطر ومتى ما ثبت عنده دخول الشهر يصوم ومتى ما ثبت عنده دخول شهر شوال - 00:15:59

او يفطر ولا داعي لان الانسان يشك ويشكك الناس في دينهم من خلال هذه الاحتياطات التي يجبها عليهم. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى درسنا اخر وهو متعلق بموضوع الاعذار التي تبيح الفطرة - 00:16:14

من هم المعذورون بفطرهم تذكرون في الدرس الثاني تكلمنا عن شروط وجوب صوم رمضان وجوب صوم رمضان قلنا انه يجب على المسلم المكلف هذا انتهينا منه ثم القادر قلنا العاجز هذا اصلا لا يخاطب بالصوم وانما يخاطب بالاطعام - 00:16:30

هذا العاجز الذي عندو عجز دائم عن الصوم يعني لا يستطيع ان يقضي فيما بعد وخلاص عجز دائم نقول هذا اذا هذا يخاطب بماذا؟ يخاطب بالاطعام طيب بقينا الان في المسلم المكلف القادر - 00:16:53

من هو الذي يخاطب بصوم شهر رمضان وجوبا في رمضان هو المسلم المكلف القادر الذي يجتمع فيه ست صفات انه ليس بمسافر ولا مريظ ولا حامل ولا مرظع ولا حائظ ولا نفساء - 00:17:08

هذا معناه ان هذه ستة اعذار لا اذا من تحقق فيه احد الاوصاف الستة هذي معنى انه لا يجب عليه ان يصوم شهر رمضان وخلونا ناخذ آآ اول وصفين مثلا - 00:17:28

وصف الحيض والنفاس وصف الحيض والنفاس نقول لا يجب عليها صوم رمضان هل هذا التعبير صحيح وش رايكم نقول لا هذا تعبير خطأ نقول مهوب نقول لا يجب عليه صوم رمضان نقول لا يجب عليه صوم رمضان ولا يجوز لها صوم رمضان اصلا الحائض والنفساء لا يجوز لهم صوم رمضان - 00:17:46

لذلك نحن قد ذكرنا انه القادر يتفرع ثلاثة افرع. الفرع الاول الذين يجب عليهم صوم رمضان اداء. وهو اللي توفرت فيه الصفات الستة هذي فان كان المسلم كله القادر حائض او نفساء كانت المرأة حائض او نفساء - 00:18:05

فانه يجب عليها ان تصوم قضاء لا يجوز لها صوم رمضان. يجب عليها ان تصوم قضاء. اذا اول عذر نريد الحديث عنه يمنع من الصوم في نهار رمضان الحيض والنفاس وهذا العذر في واقع الامر - 00:18:19

يمنع الصوم ويحرم الصوم في نهار رمضان ويوجب على المرأة ان تقضي هذا اليوم. يوجب على المرأة ان تقضي هذا اليوم اذا الحائض والنفساء يجب عليها ان تقضي اليوم الذي اصابها فيه الحيض او النفاس فتقضيه بعد رمضان - 00:18:40

طيب هذا العذرين الاولين بقي معنا اربعة اعذار اخرى هل هذه الاعذار تحرم صوم رمضان مثل الحيض والنفاس لأ هل توجب صوم رمضان؟ نقول لا الان هذي الاعذار الاربعة الاخرى - 00:19:02

فيها تخيير اما ان يصوم رمظان او يصوم بعد رمظان. اذا عندنا ستة اعذار تمنع وجوب صوم رمظان هذه الاعذار الستة نقسمها الى مجموعتين المجموعة الاولى عذرين الحيض والنفاس والمجموعة الثانية اربعة اعذار ما هي - 00:19:19

المرض والسفر والحمل والارظاء هذي اربعة اعذاب طيب ما الفرق بين هذه الاعذار الاربعة وبين هذين العذرين هناك فرق مهم وهو ان عذر الحيض والنفاس يمنع المرأة من صوم رمضان ويحرم عليها صوم رمضان ويوجب عليها قضاء رمضان. طيب هذي -

00:19:38
طيب قد يقول قائل المريض المسافر نقول لا المريض المسافر فيه تفصيل قد الانسان المريظ او المسافر او الحامل او الموظوع اذا صام رمظان يصح منه ما في مشكلة. لكن الحائظ انه لو صامت في رمظان هل يصح منها - 00:20:03
لا يصح منها الحال لا يصح منها صوم رمضان اصلا بالعكس نقول لو صامت رمظان اثمة لماذا لانها تتعبد لله على خلاف ما شرع الله سبحانه وتعالى وفي الحديث الشريف الذي روته لنا عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها - 00:20:15
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كون الحائض نفساء تصوم نهار رمضان تقول ابغى اخفف عليه وابغى اصوم يعني في نهار رمضان ولا استطيع فيما بعد اني اقضي لوحدي. نقول لا لا - 00:20:30
انت يجب عليك القضاء فيما بعد انت يجب عليك القضاء فيما بعد ويحرم منك صوم رمضان. طيب بخلاف المريض لو قال المريض نعم انا يشق علي الصوم وكذا لكني بتحمله واصوم - 00:20:48
نقول يجوز لك الصوم ويصح منك خلاص ما دام صمت ما في مشكلة انت معذور ولكن اذا صمت صحيح لو قال المسافر قال له انا مثلا يعني نعم اه عندي رخصة اه الفطر بحكم اني مسافر ولكن ابصوم في نهار رمظان اقول صحيح ما في اشكال - 00:21:02
صومك صحيح ولا اشكال فيه ان شاء الله تعالى ويسقط عنك القضاء ما يجب عليك القضاء خلاص صوابك صحيح بخلاف الحائض نفسه. اذا لاحظتم الفرق الحامل او المرضع اذا صامت في نهار رمظان نقول صومها صحيح ما في مشكلة - 00:21:18
لو تركت الصيام لا يشكى ان شاء الله تعالى وسيأتينا ان شاء الله تعالى التفصيل في هذا ولو انها صامت ان شاء الله تعالى فلا اشكال ويسقط عنها الصوم. لكن الحائض والنفساء نوع اخر من العذار. هذا العذر - 00:21:33
الواقع الامر يحرم عليها الصوم ولو صامت فانه لا يقبل منها وتأثم به ويجب عليها القضاء ولا يعتبر صوم صحيح الحائض والنفسة. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى في الحديث عن هذه الاعذار المبيحة للفطر - 00:21:46
من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:21:58
بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:22:36
والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:23:06
بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستاني نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاعذار المبيحة للفطر وقلنا ان هناك ستة اعذار اذا لم يوجد اي عذر من هذه الستة - 00:23:24
فمعنى ذلك انه يجب صوم رمضان في نهار رمضان طيب اذا وجد عذر من هذه الستة قلنا تختلف الاعذار الستاتي قسمناها الى مجموعتين الحيض والنفاس معناته يحرم صوم رمضان ويجب قضاء بعد ذلك - 00:23:50
الاعذار الاربعة الاخرى قلنا انه ايش يباح صوم رمضان ويباح تأجيله فيقضيه بعد ذلك يعني مباح مخير بين الامرين خلونا ناخذ العذر الاول الا وهو عذر السفر الله سبحانه وتعالى - 00:24:07
فمن كان منكم مريظا او على سفر فعدة من ايام اخر اذا الله سبحانه وتعالى اباح للمريض وللمسافر عدة من ايام اخر اذا ما ادام الانسان مسافرا قد يقول قائل - 00:24:22
ان هذا العذر انما يكون عذرا في حق المسافر الذي يشق عليه السفر والناس سابقا كانوا يسافرون بالابل والخيول وتحت حر الشمس ولا يستطيعون ان يصوموا اثناء سفرهم نقول هذا صعيب في واقع الامر انه كان السفر سابقا في مشقة شديدة اكثر مما هي عليه الان

- 00:24:38
اه قلت المشقة كثيرا وربما عند بعض الناس صار السفر السفر يعني حقيقة نوع من الترفيه والسياحة يعني يبغون يغيرون الجو يسافرون كنوع من السياحة فيقول ان السفر بالفعل اختلفت طبيعته - 00:25:02
نحن نقول في واقع الامر السفر في اصله يعتبر عذرا يبيح فطر رمضان عذرا يبيح فطر رمضان في جميع الاحوال سواء كان شاقا او غير شاق ولكن هناك تفصيل في استحباب الفطر او استحباب الصوم بناء على المشقة - 00:25:17
بناء على المشقة. فنقول ان المسافرين يختلفون فاذا كان المسافر بالفعل يشق عليه الصوم فاننا نقول ان الافظل له ان يفطر ان الافضل له ان يفطر ولا ينبغي على الانسان ان يشق على نفسه ولا يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى - 00:25:41
بل الانسان اذا تضرر من هذا الصوم وشق عليه جدا كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك العصاة الذين اتموا صومهم بعد ان افطر النبي صلى الله عليه وسلم وامه - 00:26:06
فالشاهد ان الانسان اذا شق عليه الصوم في سفره انه لا ينبغي له ان فانه لا ينبغي له ان يصوم وعليه ان يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى ولا يستكبر عن قبول رخصة الله سبحانه وتعالى - 00:26:23
بل ان الله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه طيب هذا فيما يتعلق اذا كان يشق عليه مثلا اما بسبب حر شديد في او بسبب ان هو مجهد او متعب او بسبب انه ربما لاجل سفره - 00:26:34
او طيران لم يتيسر له ان يتسحر سحور جيد او يحتاج ان يخرج للطائرة مبكرا او المطار مبكرا مثلا او كان وصوله متأخرا. الاعذار كثيرة بسبب بسبب حقيقة سفر الانسان. طيب - 00:26:48
اذا كان يشق عليه ان يفطر الان قلنا عندنا احوال الحالة الاولى ان يشق عليه السوق. هل انسان يشق عليه الفطر بحيث ان نقول والله هل يتصور انه يشق عليه الفطر؟ كل انسان الفطر محبب الى نفسه. يقول ما في مشقة عليه في الفطر اني اكل ما في مشقة. المشقة في الصوم - 00:27:01
نقول لا لكن هناك مشقة فيما بعد ان تصوم لوحدك وهذا في الحقيقة داعي نقول للانسان حينئذ ما دام انه لا يشق عليك الصوم الان ما فيه مشقة فالافضل لك الان ان تصوم - 00:27:26
كيف تقول لانك فيما بعد سوف تصوم لوحدك كونك تصوم الان في نهار رمضان مع الناس فهذا اخف من صومك لوحدك فيما بعد الانسان يصوم لوحده في البيت قضاء هذا فيه مشقة عليه. غير انه اذا صام مع الناس الان - 00:27:43
تحفظهم ولا لا اذا نقول اذا كان الانسان يشق عليه الصوم فانه يفطر عليه ان يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى لكن اذا كان الانسان لا يشق عليه الصوم فان الصحيح - 00:28:00
والرواجع في هذه المسألة والله تعالى اعلم ان الانسان الافضل له ان يصوم والنبي صلى الله عليه وسلم قد اثر عنه الصوم في بعظ اسفاره وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافروا ربما صام بعضهم - 00:28:14
وربما افطر بعضهم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر ولا الصائم لكن لماذا نرجح ونقول ان الصوم افضل؟ لو قال قائل لا ان الفطرة افضل لان المسلم عليه ان يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال. نحن نقول هذه الرخصة انما كانت لاجل المشقة - 00:28:31
فاذا كان اللسان عليه مشقة فالافضل له ان يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى بالفطر. لكن الانسان ما عليه مشقة فالافضل له والله تعالى اعلم الصوم بعدد من الامور. اولا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بعظ اسفاره انه قد صام - 00:28:48
وهدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد صاموا في بعض اسفارهم الامر الثالث قول الله سبحانه وتعالى وان تصوموا خير لكم الامر الرابع ان الانسان اخف عليه الان ان يصوم في رمضان ولا يصوم فيما بعد لوحده - 00:29:01
وهذا فيه مشقة عليه فيما بعد الامر الخامس وهو كذلك موضوع مهم كونه يوقع الصيام في نهار رمظان افظل؟ ولا انه يوقعه في نهار شوال ولا ذي القعدة ولا ذي الحجة ولا محرم ولا صفر - 00:29:16

اذا ما كان عليه مشقة في رمضان جا قال انا مستوي عن ديني اصوم ولا افطر نقول اذا كان مستوي عندك فالافضل لك ان الافضل لك ان تصوم انك كونك توقع العبادة - 00:29:30

في هذا الوقت الفاضل خير لك من ان توقعها في الوقت المفضول لو انسان قال انا مستوي عندي اني اخذ عمرة في رمضان ولا في شوال العمل يعطوني اجازة مثلا يومين او ثلاثة ايام انا اقدر اخذها في رمضان واقدر اخذها في شوال. نقول يا اخي خذها في رمضان. اوقع العبادة في في شهر رمضان كونك توقع العبادة والعمرة في - 00:29:44

شهر رمظان فهو خير لك من ان توقع في شهر شوال اذا هذه مسألة مهمة اذا لاجل هذه الاسباب الخمسة الصحيح والله تعالى اعلم ان نقول ان الافضل للمسافر ان يصوم في نهار رمضان. الا اذا كان يشق عليه - 00:30:06

اذا كان يشق عليه فعليه الا يستكبر عن قبول رخصة الله سبحانه وتعالى بل عليه ان يقبل رخصة الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى سوف يجزيه ان شاء الله تعالى ما دام قبل رخصة الله - 00:30:24

فان الله سبحانه وتعالى سوف يأجره ويجزيه الله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه. اذا اتاها اهل هذه الرخص المرخص لهم كون الانسان يشق عليه اه نهار رمظان ربما انه ما تسحر بشكل جيد او ربما كان الحر شديد في سفره او ربما يعني لاجل تحميل العفش وتنزيل العفش يعني تعب تعب اظافي فنقول يا خي لا تشق - 00:30:36

على نفسك افطر اترك الصوم طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك للعذر الثاني وهو عذر المرض المرظ لا شك ان المرظ هو نحن نتكلم الان المرظ طيب لو قلنا تحدثنا عن المرض بمعنى العجز مرض - 00:30:57

عجز دائم لا يستطيع معه الصوم. اصلا نقول هذا اصلا غير مخاطب الصوم هذا مخاطب بالاطعام عليه ان يطعم عن كل يوم مسكينا العاجز هذا يطعم عن كل يوم مسكين - 00:31:16

طيب اذا عندنا المرض اللي هو عارظ هذا الذي نريد ان نتحدث عنه الان لا خلونا نقول ان المرض الذي يعرض للانسان او يأتي للانسان نوعي. مرظ عارض ومرض دائم - 00:31:30

مثل ايش المرض انت مثلا مثل الهرم الهرم ما له ما له دواء ما له علاج خلاص ضعف في البدن جعل من بعد قوة ضعف اول شيبة خلاص الانسان يبدأ ضعيف - 00:31:45

ثم يعني يقوى ثم يبدأ في يبدأ في الضعف ضعف وشيبة الانسان سبحان الله هذه سنة الحياة الانسان يعني عليه ان يعد لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:57

اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك سنكون في شبابه وفي قوته ويستطيع ان يعبد الله سبحانه وتعالى لا شك ان كله يؤدي الحج تؤدي الصيام يؤدي الصلوات يؤدي العبادات - 00:32:10

قراءة القرآن يحرص على الخير يحرص على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يحرص على طلب العلم في شبابه افضل طبعا موب يؤخرها الانسان لين يهرم ويقول وخلاص ابا اعبد الله سبحانه وتعالى اذا شيبت. اذا شيبت الانسان ظعف - 00:32:22

ضعف عظمه ووهن جسمه يصير يا الله يقوم بالواجبات لكن الانسان عليه ان يحرص ان يحرص على ان يحرص على الخير ويستغل ويستغل شره. فالشاهد ان المرظ اذا عرظ للانسان ما هو الافضل له؟ هل الافضل له ان يصوم - 00:32:34

ام الافضل له ان يفطر هذي حقيقة المسألة فيها تفصيل ولعلنا نأخذ تفصيلها ان شاء الله تعالى في لقائنا القادم باذن الله تعالى. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم - 00:32:53

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمآن - 00:33:06

الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زاد لكاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:40